

حينما يكون قلبك فراشة ...

هبطت الطائرة في مطار لندن ،
وطار قلبي ليعود فوراً اليك ...
هدأت محركاتها ،
وانفجرت في داخلي محركات الشوق تهاجر ...
ولحظة وعيت كم انا بعيدة ،
أدركت ، ربما للمرة الأولى
إلى أي مدى أحبك ..
وتدحرج رأسي في ممرات المطار
— مثل كرة هوجاء —
يصطدم بكل الجدران ..

●
قبل أن أرحل قلت لنفسني :
لطيف وعذب أن اتذكرك وان أشتاقك !
قبل أن أرحل قلت لي :
يكنينا اننا نقطن كوكباً واحداً